

كيف نعرف النبي وكيف يثبت صدقه؟

<"xml encoding="UTF-8?">



س: كيف نعرف النبي وكيف يثبت صدقه؟

ج: نعرفه بالمعجزة التي تجري على يده، فإنه يقبح من الحكيم سبحانه أن يُجري المعجزة على يد الكاذب، فكل من جرت المعجزة على يده لا بد أن يكون نبيا بحكم العقل.

كما نعرفه أيضاً بمضامين دعوته، فإنها تدل أيضاً على نبوته، وخذ الدعوة الإسلامية مثلاً على ذلك، فإنها قانون محكم للبشر في جميع الأعصار والأمصار لا يمكن أن يأتي به بشر واحد من عند نفسه.

وبالنسبة إلى نبينا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله فإنه ثبتت نبوته بأدلة كثيرة، منها ثبوت نبوته بالمعجزة الخالدة الباقية على مر الدهور والأيام، وهي القرآن الكريم الذي تحدى به البشر ليأتوا بسورة من مثله فما استطاعوا، وهذا دليل واضح على نبوته صلى الله عليه وآله وسلم¹.

1. نقلا عن الموقع الرسمي لسماحة الشيخ علي ال محسن حفظه الله.